



## كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com

فيصل عبد العزيز الزامل

نحتاج إلى وقفة التقاط أنفاس لتعويض ما فاتنا

تم نشر هذا المقال في 2008/1/8، وبعد الاعتذار عن إعادة النشر، فإن الداعي لذلك هو أن لسان الحال أفضل من لسان المقال..

عبر بعض الإخوة الأفاضل النواب عن دعمهم لقرار حل مجلس الأمة فيما لو رأى سمو الأمير اتخاذه، وربما احتاج الأمر إلى المزيد من التفصيل، حيث بلغ التذمر من أسلوب العمل السياسي والإداري في الدولة حداً غير مسبق، والسبب يتجمله الجميع، مثلاً يضعف التعاطي السياسي للحكومة من جانب، والانتهازية المكشوفة من جانب أعضاء في مجلس الأمة، تم بموجبه تسخير إمكانات الدولة لمصالح ضيقة ونفعية ما جعل المواطنين في حالة استياء تام يتمنون معها وقف هذا الانحدار، ليس بقرار حل مؤقت تعود بعده الأمور أسوأ مما كانت ولكن بوقفة استراحة لا تقل عن عشر سنوات، يتم خلالها العمل على قدم وساق لاستدراك ما عجز هذا البلد عن تحقيقه في عقود متلاحقة من التوتر المستمر بمناسبة وبغير مناسبة، والذي بلغ حداً عالياً جعل الكويت باستجواباتها المسرحية أضحوكة ومادة للسخرية من شعوب المنطقة.

نعم، إذا كان من «حق» بعض السياسيين الترحيب بلح مؤقت وبعد شهرين يأتي مجلس آخر يكرر نفس المعاناة التي تجاوز عمرها ثلاثة عقود من الاضطراب والاستقرار، فإن من «حقنا» أن نعيش عقداً زمنياً واحداً فقط» من الإنجازات التي استطعنا تحقيق العديد منها خارج بلدنا وعجزنا عن تحقيق شيء منها داخلها، وفيما يتعلق بـ «التجاوزات» التي يمكن أن تحدث في هذه الفترة فإننا عشنا «بالفعل» تجاوزات بالمليارات حدثت طولا وعرضا بوجود مجالس متعاقبة، شرع بعضها لقوانين سوق المناخ وآثرت من وراء عضويتها المئات، وكان المال العام هو أداة عدد من السياسيين لشراء الأصوات من مختلف المواقع، في المقابل فإن التحدي الذي ستواجهه السلطة في منع التعدي - في هذه السنوات العشر - يلزم القيادة السياسية باتباع أسلوب الحسم لعاقبة الفاسدين، وإذا كان للعمل واتخاذ القرارات اللازمة في التوقيت الصحيح من أخطاء، كما يحدث في دولة المنطقة، فإن كمية «الضباب» ستخفف من أثر أخطائها مثلما يحدث فعندهم ولهذا نمتدحهم ولا نتحدث عن أخطائها وهذا أفضل بكثير من الأسلوب الحالي الذي ارتبته دورة مستديرة طويلة زادت الفساد عاما بعد عام، لقد ركضت السلطة طويلاً وراء من طلبت رضاهم، وبذلت في هذا السبيل كل المخالفات (تعيينات جائرة - تعيينات غير حق - تجاوز اللوائح في العلاج - إلخ) والنتيجة زيادة السخط لدى السياسيين بل والتحق بقطار الانتفاع من كان متردداً بعد أن كثرت الحوافز «للزعل».

لقد تدفقت الإغراءات فدخلنا في عصر الاضطرابات، وعليه فإذا كان الزلع حاصلًا في جميع الأحوال فليكن المقابل هو انطلاق هائلة مثقلة بالنكبات التي في مصاف أقرانها، ولتزعزل فئة الانتفاع التي ستعارض وقفة السنوات العشر، ثم يتحول الزلعل إلى الإعجاب كما حدث في دولة خليجية مرت بزعل، فلما رأى الذي زعل ما تحقق في دولة ستة أعوام أثناء زعله، اعتراه صمت مطبق ليومين كاملين. إن الحل المؤقت مدة شهرين تعود بعده إلى حال أسوأ عبر نظام حزبي يفرضه توزيع الدوائر الخمس على سبيلنا الذي يضاعف الخسائر وصعوبة الإصلاح، وسيتم في النظام الحزبي إطلاق مسميات براقعة عليها وهي في الحقيقة تعكس تقسيماتنا المعروفة، وسيتم تنظيم الفساد عبر «تنظيم ميزانيات الحملات الانتخابية للأحزاب» تذكرنا بما قيل لنا عن فتح باب الترخيص للصحف، وأن البقاء سيكون للأقوى، وماهي اليوم توزع مجاناً (...). وإذا وقع الفاسد بالراس فلا يملك أحد أن يعترض على ارتباط التعيينات الوظيفية بالحزبية والفقوية، وسيدج المواطن أن ابنته - مثلاً - ترسب في الجامعة وتنجح زميلتها رغم تطابق الحالتين والسبب هو تلك الانتماءات، هذه أمور تحدث الآن في شكل حالات فردية، وستتحول إلى حالات جماعية «مقننة» تحت حراسة أحزاب تؤمن الحماية لهذا الحجم.

مقولة «اقبل الديمقراطية بحاسنها ومساوتها» غير مقبولة، فهي تدعو إلى الصرخ بلفساد المصاحب لها ولا تحث على تنظيها منه، وهذا مرفوض، الهدف من «الوقفة» هو تقديم نموذج «الديمقراطية النظيف»، في الوضع الحالي لا يملك النائب الجديد النزاهة إلا أن يستسلم للممارسات الدارجة، فقد تم تعويد الناس عليها وهو واحد من الناس، يخضع لأغراء الميكروفون، كغيره، لا يمكن أن تطلب من شخص في ملعب كرة سلة أن يتذم بممارس قوانين كرة اليد، لهذا نفقد عناصر جيدة، المطلوب هو أن تصحح وضع الملعب، حتى «تنقذ وطن».

مقولة «اقبل الديمقراطية بحاسنها ومساوتها» غير مقبولة، فهي تدعو إلى الصرخ بلفساد المصاحب لها ولا تحث على تنظيها منه، وهذا مرفوض، الهدف من «الوقفة» هو تقديم نموذج «الديمقراطية النظيف»، في الوضع الحالي لا يملك النائب الجديد النزاهة إلا أن يستسلم للممارسات الدارجة، فقد تم تعويد الناس عليها وهو واحد من الناس، يخضع لأغراء الميكروفون، كغيره، لا يمكن أن تطلب من شخص في ملعب كرة سلة أن يتذم بممارس قوانين كرة اليد، لهذا نفقد عناصر جيدة، المطلوب هو أن تصحح وضع الملعب، حتى «تنقذ وطن».

## الكراميل يتكون من 4000 مادة

بريمن - د.ب.؛ أظهرت أبحاث حديثة في ألمانيا أن مادة الكراميل تتكون من أكثر من أربعة آلاف مادة جزئية، وليس كما يظن البعض أن الحصول على الكراميل يحدث ببساطة عند تسخين السكر.

لم يكن معروفاً حتى الآن ما هي المكونات التي تتألف منها مادة الكراميل اللزجة.

وقالت جامعة بريمن الألمانية أول من أسس إن علماء الكيمياء بها تمكنوا من الكشف عن تلك المكونات، وجاءت النتيجة بمفاجأة مؤداها أن الكراميل يتكون من 4000 مادة على الأقل.

كان الكيميائي الفرنسي لويس كاميل ميلارد اكتشف قبل حوالي مائة عام أن مادة السكر تطرا عليها تحولات كبيرة في حال تسخينها، مشيراً إلى أن الكراميل لا يحتوي من السكر إلا على نسبة 10% فقط، بينما تتشكل مكونات أخرى من تلقاء ذاتها.

ذكرت الجامعة أن فريق بحث من أساتذة الكيمياء بقيادة البروفيسور نيكولاي كورنت تمكن من اكتشاف هذه المكونات من خلال منهجية بحث كيميائية جديدة. وشرح العلماء أيضاً بالتفصيل نشأة لون الكراميل الذي يضاف إلى مواد غذائية مثل الكولا والبيرة ورقائق البسكويت.

وقال العلماء إن هذا اللون يوجد بدرجات مختلفة، فهناك الأصفر والأحمر والبني والأسود، وعلى حسب درجة تسخين السكر ينتج الكراميل في لون مختلف.

ويرى الخبراء أن النتائج الجديدة يمكن أن تسهم في أمور عدة من بينها تطوير ألوان جديدة للمواد الغذائية.

## كلايت ثاني مرة.. عودة إشاعات الاعتداء على الدارسين في عمان سفيرنا بالأردن: طلبتنا بخير وكفاكم إشاعات أبناء من عشيرة اللوزيين: الخليجيون ضيوفنا

المملكة الأردنية الهاشمية د.محمد الدعيج أن جميع الطلبة الكويتيين بخير ولم تقع أي إصابات، قائلاً: أننا موجودون بالسفارة لخدمة ابنائنا وأخواننا الكويتيين الموجودين في الأردن.

واستغرب التصرف من البعض ممن أطلق الإشاعات عن قتل وضرب المواطنين الكويتيين في الأردن، قائلاً: ما ذنب امرأة عجوز تتصل علي في الوقت المناخر لتقول لي «تكفي يا ولدي اتصلت على تلفون ولدي وكان مسكر تكفي طمئي عليه»، متسائلاً: لماذا هذا التصرف فما ذنب هذه المرأة تتصل وتفكر في اولادها؟ وكمن من شخص آخر اتصل ليطمئن على اولاده واخوانه في الأردن.

● **عمان - عبدالله العليان**

المتجمهرين عن سبب تواجده قال: تجمعنا اليوم وانطلقنا بمسيرة حول شارع البلدية والشرطة السياحية مرددين عبارات عن رفضنا لوجود بائعات الهوى في منطقتنا، حيث يسكن المنطقة العديد من العوائل المحترمة وكذلك شباب خليجيين لم نر منهم الا اكل خببر.

ونفى الشاب أن يكون قد قاموا بتكسير سيارات الطلبة الخليجيين وبالإخص الكويتيون مؤكداً «أن الخليجيين ضيوفنا وعلى راسنا» وليس من شيمنا تحقير الضيف، موضحاً قد نعتف على تصرفات القليل من الطلبة في طريقة تفكيرهم بالسياحة في بلدنا الا اننا لم نقم بتكسير ممتلكات الطلبة.

ومن جهته أكد سفيرنا في



د.محمد الدعيج

كلايت ثاني مرة مشهد «الإشاعات على طلبتنا بالأردن»، هذا ما حدث ليلة أمس الأول عندما انتشرت الإشاعات للمرة الثانية عن تعرض طلبتنا بالأردن إلى ضرب وتكسير لسياراتهم ومحاولات قتلهم في المواقع الاجتماعية «التويتر» ورسائل واتس اب، بيبي ام..»

كانت الساعة تشير إلى الثانية بعد منتصف الليل ذهبت إلى منطقة الجبيبة وبالتحديد في شارع البلدية والذي يقطنه أغلبية من عشيرة «اللوزيين» وتحتل للشارع وأنا أقود سيارتي بولحاتها الكويتية فابت تقاط الشرطة في المنطقة وتجمعا بسيطا لشباب اللوزيين والأوضاع عادية جدا.

وبسؤالنا لاحد الشباب

## ضبط عصابة لتهريب منتجات آبل بجنوب الصين

بسرع أرخص في هونغ كونغ حيث انها معفاة من الضرائب هناك كما يتم طرحها في وقت مبكر عن الصين.

وعززت مثل هذه التجارة الطلب في هونغ كونغ وأدت إلى اصطاف طوابير طويلة للحصول على منتجات آبل عندما يتم طرحها في المدينة مع ابرام عمليات بيع فورية بسرع يزيد 50% على سعر البيع الاصلي.

هونغ كونغ - د.ب.؛ قال تقرير اخباري الجمعة أن مسؤولي الحدود في جنوب الصين ضبطوا عصابة يعتقد انها قامت بتهريب منتجات إلكترونية بقيمة 79 مليون دولار من هونغ كونغ.

قالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» ان المنتجات التي غالبية عبارة عن أجهزة آي باد وآي فون وآي بود من إنتاج شركة آبل الأمريكية بيعت حسبما أفادت تقارير الصينية، فأن المنتجات

## ريما فقيه حول تهمة القيادة مخمورة: تعلمت من أخطائي

يوما، وفق ما نشرت صحيفة «هافنجتون بوست».

وتوقع محاميهما اوتيس كالبيبر ان يتم وضع فقيه تحت المراقبة، على ان تقضي فترة زمنية في السجنة الاجتماعية، على غرار الممثلة لينزي لوهان التي امضت عقوبتها بالعمل التطوعي بأحدى المشارح.

وأوضح المحامي ان فقيه ستقضي عقوبتها في ولاية كاليفورنيا، حيث ستلاقي احلامها الفنية في هوليوود، ومن المقرر ان تستعد الجلسة المقبلة في 6 مايو المقبل.

وفازت فقيه بلقب ملكة جمال اميركا لعام 2010، لتصبح بذلك أول ملكة جمال من اصول عربية فقيه عقوبة السجن لمدة 93



ريما فقيه تقسم البين في المحكمة

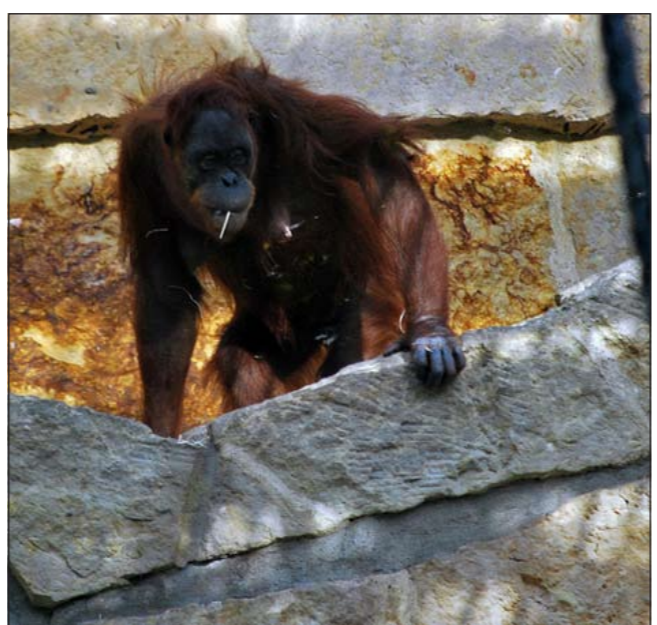
ويعتبر موقف فقيه في جلسة المحاكمة الأربعاء 11 أبريل اعترافا مبديا بالذنب، وغالبا ما يتم عندها تعديل العقوبة، إذ توجه فقيه عقوبة السجن لمدة 93

دبي - ا.م.بي.سي: قالت ملكة جمال اميركا السابفة لبنانية الاصل ريما فقيه انها اخطأت، وتنوي التعلم من خطئها، وذلك فيما يتعلق بالتهمة المخوجهة اليها بقيادة سيارتها مخمورة.

وقالت فقيه: «تعلمت من أخطائك، وتدفع ثمنها ثم تكمل طريقك، وأنا سعيدة جدا لانني سأتمكن من وضع هذه الرحلة خلفي»، وأضافت: «سأكمل طريقي وأحافظ على الدرس الذي تعلمته».

وكانت الشرطة الاميركية اعتقلت فقيه أثناء قيادتها سيارتها بسرعة غير قانونية في شهر ديسمبر من العام الماضي، لتكتشف انها مخمورة وفي المقعد الخلفي لسيارتها (جاكوار 2011) زجاجة شامبانيا مفتوحة.

## أكبر غوريلا في أوروبا تحتفل بيوم ميلادها الخمسين



وتقول بيانات المختصين أن غوريلا الأراضي المسطحة التي تفضل العيش حرة مثل فانو لا تعيش عادة أكثر من 35 عاما. وليس هناك من بين حيوانات الغوريلا ما يعرف أنها أكبر سنا من فانو إلا غوريلا «كولو» بولاية أوهايو الأمريكية.

ولا يعد قضاء الحياة اليومية مع من هم أقل سنا في برلين أمرا ذا بال بالنسبة إلى «فانو» التي تكبرهم سنا.

وتقول إدارة الحديقة إن فانو تفضل البقاء لدى الحراس الذين يقومون عسى رعايتها أكثر من رغبتهما في قضاء الوقت مع أبناء جنسها.

برلين - د.ب.؛ أقيمت أمس احتفالية خاصة في العاصمة الألمانية برلين بمناسبة بلوغ أكبر إناث الغوريلا سنا في أوروبا سن الخمسين. تسمى الغوريلا «فانو» وتكمل في أبريل الجاري سن الخمسين بحديقة حيوان العاصمة الألمانية.

وقالت إدارة الحديقة الخميس إن وليمة دسمة ستقدم للغوريلا وضيوفها بهذه المناسبة داخل الحديقة.

كانت فانو أتت عام 1957 إلى العالم، حيث ولدت في غرب القارة الأفريقية، إلا أن الإدارة لا تعلم على وجه الدقة تاريخ ميلاد الغوريلا.

وصلت الغوريلا عام 1959 إلى برلين عبر طرق ملتوية، حيث صارت أما ثم جدة بعد ذلك.

## المنتجات البلاستيكية مسؤولة عن تراجع الخصوبة لدى الرجال

حجم الخصية لدى الرجال البالغين. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن البروفيسور بيرنار جيجو ورئيس الفريق البحثي الفرنسي الذي أجرى هذه الدراسة حذر من أن هذه المواد البلاستيكية تدخل جسم الإنسان سواء

الإنسانية في جميع أنحاء العالم. فقد كشفت دراسة فرنسية عن أن بعض المكونات الكيميائية للمواد البلاستيكية خاصة مادة «بوليفينيل الكلورايد» تتحلل مسؤولة كبيرة في تراجع إفراز الجسم لهرمون الذكورة (التستوستيرون) وصغر

باريس - أ.ش.؛ اتهمت دراسة فرنسية المنتجات البلاستيكية بمسؤولية تراجع الخصوبة لدى الرجال بسبب بعض مكوناتها الكيميائية في وقت أصبح فيه البلاستيك، لاسيما البلاستيك البلاستيكية من أساسيات الحياة

## سطا على مصرف وترك بقشيشاً للموظف

مبلغ أخذ 20 دولارا ودهسا تحت الوافي الزجاجي الذي يقف خلفه الموظف. ولقد اعتقلت جيسوس فينتورا (73 عاما) بعد أن سطا على مصرف في الدلس وأعطى بقشيشا بقيمة 20 دولارا من المبلغ الذي سرقه لعامل الصندوق

وكذرت شبكة «ام اس ان بي سي» الأمريكية ان الشرطة اعتقلت رجل الإطفاء جيسوس فينتورا (73 عاما) بعد أن سطا على مصرف في الدلس وأعطى بقشيشا بقيمة 20 دولارا من المبلغ الذي سرقه لعامل الصندوق

دالس - يو.بي.أي: أفي اطفائي أمريكي التحلي عن صفة الكرم حتى فيما كان يسطو على مصرف في مدينة دالس حيث أصر على تقديم مبلغ 20 دولارا إلى الموظف كبقشيش له بعد تنفيذ عملية السرقة.



## محطات

samialnesft@hotmail.com

سامي عبداللطيف النصف

تنبلستان وغبانستان .. وبقية البلدان!

حكمت الدولتان الصفوية والعثمانية بعض بلداننا العربية إلا انهما لم تفرضا أو تنشرا تعليم لغتهما بين أبناء لغة الضاد كحال الفرنسيين والإنجليز. بل ما حدث هو انهما تعلمتا اللغة العربية التي تجدهما واسعة الانتشار في عواصم البلدين الجارين، وبقية بعض الكلمات التركية مثل «أفندم» و«ستان» الفارسية التي تعني «بلد» كالقول: كركستان وبلوخرستان.

عقب د.وائل الحساوي في مقاله الشائق الأسبوع الماضي بجريدة «الراي» على مقال «الشعب الكويتي أصله يوناني» وأظهر ان الأمور أسوأ بكثير مما توقعنا. فأحوالنا حسب ما جاء في المقال هي أقرب لصفة «التتيلان» الذين طلب أولهما ان يتحقق له كل ما يريد لا بالجد والعمل، بل عبر الدوس على أحد الأزواج، فتمنى رفيقه التتيل الثاني ان يوفر لها شخص ثالث يدوس الأزواج بدلا منهما توفيراً للجد!

لدي صديق رجل أعمال ناجح جدا إلا انه تتيل جدا في حياته الخاصة وقد تزوج ذات مرة من فتاة لبنانية (نسي انها تربية تنبلستان لا لبنان) لعل وعسى يعوض نشاطها تتيلته وكسله، يقول انها شعرا في يوم صحتها وما في أحد الفنادق الفخمة بالعطش وكانت قنينة الماء على الطاولة المقابلة لها فطلب منها بكل رقة ان تحضرها ليشربها فأجابته «سوري شيري فيك تجيبها لاني كسلانة وتعبانة». بقيا على حالهما مدة ثم اتفقا على ان يطبعا قنينة ماء من خدمة الغرف إلا انها اختلفا قبل الاتصال على من يفتح الباب للجرسون، نهاية القصة الحقيقية عودتهما للزوم وهما في عطش شديد حتى حل موعد الغداء فاضطرهما الجوع والعطش لفتح الباب كي لا ينتهي شهر غسلهما بمسأة موت جماعي، وبالطبع لم تستمر حياتهما الزوجية طويلا.

في دولة «تنبلستان» نفسها أتفة الذكر أبعدنا الله عنها، اعتاد رجال الأمن وبكآء شديد يحسدون عليه ان ينشروا في وسائل الإعلام أيق تفاصيل كيفية قبضهم على الجرمين كي يساعدهم - جزاهم الله خيرا - على تفادي الأخطاء في المرات المقبلة والقيام بسرقات ناجحة، وضمن التحرك الطيب نفسه يقومون بنشر أسماء وصور رجال الأمن الذين قاموا بالعملية كي يصحبوا هدفا للجرميين حال صدور حكم البراءة «المعتاد» عليهم، آخر الأمثلة كشف تفاصيل كيفية القبض على سراق محل الذهب عبر الاستعانة بكاميرات المحلات الأخرى وشركا الاتصال التي كشفت أرقام الهواتف التي استخدمت في تلك المنطقة أبان السرقة، وهي دعوة مفتوحة لحرامية المستقبل لأن يتلثموا أو يطلخوا كاميرات المحلات الأخرى والألا يستخدموا هواتفهم إبان السرقة.. عفارم!

إحدى عجائب برلمان «غبانستان» وهي دولة بعيدة عنا ولله الحمد والمنة، إصراره على ألا يلجا المسؤول المستجوب للمحكمة الدستورية أو اللجنة التشريعية أو التاجيل أو السرية (جميعها للعلم أدوات دستورية مشروعة كحال تقديم الاستجواب) حال تقديم الاستجواب له، كمثل ان يستجوب وزير الأوقاف عن أخطاء جراح يعمل في أحد مستشفيات وزارة الصحة، بل على الوزير حسب ذلك المنطق ان يقف على المنصة في جلسة تغطيتها الصحافة والفضائيات المحلية والعربية والدولية ليرد بالتفاصيل الدقيقة والمملة على محاور ذلك الاستجواب المتعلقة بحسب الجراح في عملية زرع الكلى أو القلب المتوح.. ولا مانع حسب ذلك الفهم النادر في ان يتكروا وزير الأوقاف بأن رده على ذلك الاستجواب غير دستوري دون ان يتوقف الكرنفال أو العرض القائم.. عفارم!

أحد عجائب برلمان «غبانستان» وهي دولة بعيدة عنا ولله الحمد والمنة، إصراره على ألا يلجا المسؤول المستجوب للمحكمة الدستورية أو اللجنة التشريعية أو التاجيل أو السرية (جميعها للعلم أدوات دستورية مشروعة كحال تقديم الاستجواب) حال تقديم الاستجواب له، كمثل ان يستجوب وزير الأوقاف عن أخطاء جراح يعمل في أحد مستشفيات وزارة الصحة، بل على الوزير حسب ذلك المنطق ان يقف على المنصة في جلسة تغطيتها الصحافة والفضائيات المحلية والعربية والدولية ليرد بالتفاصيل الدقيقة والمملة على محاور ذلك الاستجواب المتعلقة بحسب الجراح في عملية زرع الكلى أو القلب المتوح.. ولا مانع حسب ذلك الفهم النادر في ان يتكروا وزير الأوقاف بأن رده على ذلك الاستجواب غير دستوري دون ان يتوقف الكرنفال أو العرض القائم.. عفارم!

آخر محطة: يمكن استخدام كلمة «ستان» لوصف أحوال بعض البلدان كالقول «تنبلستان» و«غبانستان» ومثلها للمحكمة الدستورية أو اللجنة التشريعية أو التاجيل أو السرية (جميعها للعلم أدوات دستورية مشروعة كحال تقديم الاستجواب) حال تقديم الاستجواب له، كمثل ان يستجوب وزير الأوقاف عن أخطاء جراح يعمل في أحد مستشفيات وزارة الصحة، بل على الوزير حسب ذلك المنطق ان يقف على المنصة في جلسة تغطيتها الصحافة والفضائيات المحلية والعربية والدولية ليرد بالتفاصيل الدقيقة والمملة على محاور ذلك الاستجواب المتعلقة بحسب الجراح في عملية زرع الكلى أو القلب المتوح.. ولا مانع حسب ذلك الفهم النادر في ان يتكروا وزير الأوقاف بأن رده على ذلك الاستجواب غير دستوري دون ان يتوقف الكرنفال أو العرض القائم.. عفارم!

عجبي!

## هيلاري كلينتون تروي تفاصيل عملية قتل بن لادن

واشنطن - سي ان ان: ذاع صيت الصورة الشهيرة للرئيس الأمريكي باراك اوباما مع فريق من الوزراء والمسؤولين، وعلى رأسهم وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، داخل غرفة العمليات في البيت الأبيض، وهم يتابعون تفاصيل العملية التي أدت إلى قتل زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

وقد تطرقت كلينتون، في خطاب أمام أكاديمية القوات البحرية في ولاية ميريلاند، إلى هذه الصورة وأجواء العملية بالقول: «لا أستطيع التأكيد على أن أي شخص تواجد في غرفة العمليات في تلك الليلة تمكن من التنفس لمدة تتراوح ما بين 35 إلى 37 دقيقة».

وأشارت كلينتون إلى أنه «بعد مضي بعض الوقت تمكننا من سماع أعضاء الفرقة يؤكدون سقوط أسامة بن لادن، حيث تم التعرف عليه بصريا إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتأكيد هويته، وكنا بحاجة إلى فحص للحمض النووي».

وأشارت كلينتون إلى أنه «بعد إجراء فحص الحمض النووي والتأكد من أن الجثة بالفعل تعود لأسامة بن لادن، ساد شعور بالراحة في الغرفة، إلا أنه كان يتوجب إجراء اختبار ثان للحمض النووي للتأكد بصورة كاملة من أنها الجثة المطلوبة».

وكانت قوات أميركية قد قامت بقتل بن لادن في مجمع كان يقطن به مع عائلته مطلع مايو 2011، قرب العاصمة الباكستانية إسلام آباد، ما أثار الكثير من التوتر في العلاقة بين واشنطن وإسلام آباد، التي اشتكت من عدم التنسيق معها بشأن هذه العملية، كما نفت أي علم لها بوجود بن لادن في باكستان.



هيلاري كلينتون